

المعاني العميقة في مقام إبراهيم | معاني الحج 01 | سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

الاخوة مقام ابراهيم ليس الحجر مقام ابراهيم هو قيام ابراهيم بما كلفه الله به وهذا هو الرأي الذي عليه من المفسرين وله وجاهته. يعني الحقيقة انت عارف لما يقول لك والله لقد حمدت له مقامه يومئذ. مقامه يعني ايه؟ يعني - 00:00:00

الوقفة اللي وقفها يقول لك الرجال مواقف الرجال فعلا لقد قام في هذا الامر قام في هذا الامر بدور كبير قياما كبيرا امقام ابراهيم ان ان هذا المكان لم يكن معروفا اصلا - 00:00:34

ما كانش معروف فين البيت الحرام لقد انطمست معالمه. ربما بناه الملائكة اول الامر ولكن انطمست معالمه ولم يكن معروفا لدرجة لدرجة انه لما ذهب بذريته الى هناك وبزوجته قال اني اسكنت بذريتي اه اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم عنده انا مش عارف فين يعني في المكان في - 00:00:53

اللي فيه البيت لما عرفتني به انما البيت المحرم لم يكن معروفا. وذكرت لحضراتكم ان ابراهيم هو الذي كان يخرج خارج مكة اميالا يضع على الحرم ثم يخرج الناحية الاخرى اميالا يضع علامة الحرم ثم هكذا ثم هكذا هو الذي وضع حدود الحرم اميالا بعيدا عن الكعبة - 00:01:18

وحدد حدود الحرم وهو الذي بنى الكعبة وهو الذي رفع القواعد من البيت واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل معه يعني فابراهيم مقامه انه اقام البيت فمقام ابراهيم ليس الحجر. انا هقول لكم ما ما شأن الحجر. لذلك سمي - 00:01:42

مقام ابراهيم انتم عارفين اساتذتنا في اللغة العربية يتكلمك عن العلاقة بين المكان باسمها المجاز المرسل. طبعا انا يعني اللي زعلانين من اللغة العربية او بيتعبوا منها دول انا زعلان منهم والله لانهم مش فاهمين الحلاوة اللي فيها فبيحفزوا مجاز مرسل فيجوز - 00:02:07

وكل مكان وما انما هم لما تفهم لما اقول لك مثلا لقد قام الفصل برحلة فصل هو الفصل خرج الفصل الدراسي ده الاوضة الغرفة التي انا فيها راحت رحلة المقصود الطلاب الذين يجمعهم هذا الفصل - 00:02:27

لما اقول لك وضعوا اصابعهم في اذانهم هو ما لم يضع الاصبع كله وانما وضع طرف الاصبع في اذنه لما اقول لك آآ كذا لا يعني اذا المجاز المرسل فالحجر - 00:02:45

الحجر هو المكان الذي وقف عليه ابراهيم وهو يقوم بهذا العمل لكن مقام ابراهيم هو قيامه بالبناء بعد ان لم يكن بيت الله معروفا اصلا لاحد ولا وجود له ولا يعمره احد ولا يذكر الله عنده احد من البشر يعني - 00:03:01

فابراهيم انشأه ولما انشأه بمعنى رفع القواعد من البيت لا اريد ان ادخل في دقة المصطلح الان انما لما ابراهيم فعل هذا بقي البيت؟ اه ما كان موجود لكنه مهجورا - 00:03:25

لكنه مهجور ولو ذهبتم يا اخوة اه لو ذهبتم الى امريكا ورأيتم كنائس ضخمة فخمة عظيمة كبيرة جدا جدا وبابنية مهولة وفي منتهى الفخامة وتجدون هذه الكنائس تذهب الى هناك تجد الباب مغلق - 00:03:41

ولا احد ومتربة وساعات تخبط احيانا يطلع لك واحد يقول لك ما فيش حد ايه هجرها اصحابها هجرها اصحابها هجرها اصحابها لم يعد فيها احد. وواحد يقول لك لا احنا ليس عندنا اليوم خدمات. الخدمات يوم الاحد فقط. الخدمات يعني القداس - 00:04:10

اللي بيعملوه يسمونا وهكذا وهناك معابد يهودية هجرت. وانا فاكر ان انا لما ذهبت الى هناك وجدت معبدا يهوديا يباع. يباع بيتباع.

وهو او كنيسة تباع خلاص وكم منها بيعت للمسلمين وتحولت الى مساجد - 00:04:33

فبيت الله الحرام بعد ان بني ورفعت القواعد منه كيف يأتي الناس؟ فاراد الله عز وجل ان يأتي الناس بسبب مقام ابراهيم بسبب دور

ابراهيم. اروح ارمي ابني الوليد وامه الضعيفة - 00:04:51

الصحراء بدون زرع ولا مهما ادت لهم شوية اكل وشوية مية هيخلصوا ولكن اراد الله من هذا السعي لهاجر ومن هذا الوليد انه تثبت

00:05:09 - بئر الماء فتأتى القبيلة جرهم وتأتى من بعدها القوافل ويعمر المكان

طب عمر المكان ولكنه عمر بمن بكفار يعبدون الاصنام او بمؤمنين. انما يأتي ابراهيم في مقامه في جولة ثانية في الناس بالحج

يوصل صوته ايه يا ابراهيم ده ابراهيم لو وقف في الصحراء وجاء بمكبر للصوت من اذخم ما يكون. لن حتى لو سمعه ابناء الجيل

الحاضر كلهم - 00:05:31

او كلهم طب الاجيال القادمة ما كيف سيسمعونه ان يسمع الله اذان ابراهيم لمن في اصلاب الرجال الناس اللي لسة هيتخلقوا مستقبلا

فمقام ابراهيم مقام البناء ومقام ابراهيم مقام والاعمار ومقام ابراهيم مقام الاذان مقام ابراهيم ذبح ولده حين امر. ثم جاء كبش -

00:06:00

فافتدى يعني ذبح الله عز وجل او امره ان يذبح الكبش فداء لاسماعيل بعد ان اسلم هو ابراهيم واسماعيل اسلما وتله للجبين

وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اذا نحن - 00:06:30

امام مشاعر امام شعائر يعني امام مناسك الحج كلها مقام ابراهيم. كلها دور ابراهيم كلها ملة ابراهيم وكما قلت لكم ايام الحج هي

ايام الملة الابراهيمية فاراد الله عز وجل سبحانه سبحانه - 00:06:47

ان يلخص في رمز مقام ابراهيم ويقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. مش هذا فابراهيم الذي اذن فيكم ان تحجوا فجتتم للحج.

مش هذا ابراهيم الذي اوجد مكان البيت باذن الله وبامر الله بعد - 00:07:06

اذ لم يكن موجودا ولا معروفا من قبل. مش ده ابراهيم الذي شرع لكم الفداء فداء اسماعيل. مش ده ابراهيم الذي رجم الشيطان لما

قال له واوعى تدبح ابنك مش ده ابراهيم اللي اللي اذا اتخذوا من مقام ابراهيم اى من قيام ابراهيم بهذا - 00:07:26

هذه العزمات موقفا تسجدون فيه وتركعون وتضعون الجباه لرب العالمين. شكرا لهذه النعمة انت عندما تصلي يقول الله عز وجل

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى. مصلًى في الحديث الذي آآ روي عن ابن عمر رضي الله عنهما آآ انه ان النبي صلى الله عليه وسلم

00:07:46 - قال واما صلاتك الركعتين -

خلف المقام فانهما تعدلان عتق رقبة من بنى اسماعيل من ولد اسماعيل سبحان الله! من ولد اسماعيل عتق رقبة من ولد ولد اسماعيل

دول جدد النبي عليه الصلاة والسلام كأن جدا من جدد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع في الأسر وصار عبدا مسترقا يباع

ويشتري من يطيق ان يكون - 00:08:13

فجد النبي جد من جدود النبي عبدا مسترقا يباع ويشترى. فكانك انت الذي ذهبت وفككت رقبة جد من جدود رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم واما ركعتك واما ركعتك خلف المقام كعتق رقبة من ولد اسماعيل - 00:08:45

واحد من جدود النبي عليه الصلاة والسلام كان عبدا مسترقا ما حدش عارف يفكه ففككت رقبته. اذا كان فك رقبه اقتحام للعقبة وما

ادراك وما ادراك ما العقبة فك رقبة - 00:09:12

يعني يرو عقبتك الى الجنة والى رضوان الله يوم فك رقبة اى رقبة فما بالك برقبة من ولد اسماعيل ما بالك برقبة اذا كان النبي عليه

00:09:26 - الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انه من اعتق رقبة من اعتق رقبة ولم يقل حتى رقبة مسلمة. يعنى لما يقل عبد -

مسلم حتى اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار. يعني لو انا اعتقت عبد فان الله يعتق رأسي ويدي ورجلي وبطني ويعني

يعتقوا الجسد كله من النار بعثق رقبة. فإذا هاتان الركعتان لهما هذه القيمة الضخمة العظيمة جدا لانهما لانهما ركعتان - 00:09:50

ركعتا استشعار استشعار بما كان من ابراهيم. يا راجل ده مقام ابراهيم هو المقام الذي اذ دعا لنا فيه بالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا

وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - 00:10:16

الابراهيم دعا لنا برسول الله بان يبعث الله فينا محمدا صلى الله عليه وسلم في هذا المقام فالله تعالى يريد منك ان تتخذ من مقام
دعي لك فيه برسول الله. والله تعالى يقول هو الذي من - 00:10:40

من تفضل على المؤمنين ومن عليهم بان بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
قبل لفي ضلال مبين ضلال مبين ثم بعث الله لهم محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:11:00

ماذا بدعوة ابراهيم فانت تصلي ركعتين خلف مقام الخليل الذي دعا لك برسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى. عرفتكم بقى مقام ابراهيم؟ مقام ابراهيم رفع القواعد. مقام ابراهيم ايجاد البيت. مقام - 00:11:27

ابراهيم علامات الحرم مقام ابراهيم آآ مجيء اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم مقام ابراهيم. قال النبي عليه الصلاة والسلام الا دعوة
ابي ابراهيم مقام وابراهيم اذانه بالحج مقام ابراهيم مقام ابراهيم معان تتحرك وانت تصلي ركعتين فيقول النبي - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ابن عمر رضي الله عنه وتجذونه في الترغيب والترهيب للذهبي وفي مختصره الذي اختصره
يعني المهم تجذونه هذا الكلام اللي هو واما صلاة - 00:12:11

الركعتين خلف المقام فكعتق رقبة من ولد اسماعيل. اللهم لك الحمد على فضلك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين مين - 00:12:27